

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومَن قال في المتنبيَّة أنها سجَّاحٌ مثل قَطَّامٍ من قال سجَّاحٌ مثل غَمَّامٍ غير مبني .  
ولم سمِّي خَليد الشاعر عيسى .  
ومن عمِّي الذي تنسبُ إليه الصَّكَّة فيقال : صَكَّةٌ عميٌّ وهل ذكر في شعْر . ومَن ذكره .  
ومن غَوِيٍّ الذي تنسبُ العربُ إليه الضلال .  
ومن ذكره من أصحاب رسول اللّٰه على آلهوما كرب المنسوب إلى معدي كرب .  
وهل أصابَ المبرد في نسبة الأبيات الجيمية : - من الخفيف - .  
( لمّا دعا الدَّعْوَةَ الأولى فأذكرني ... أخذت بُرْدِيَّ واستَمَرَّرتُ أدْراجي ) .  
أم خطأ .  
فإن قال : إنه صاحبُ آثار وراوي سَنَن وأحكام قلنا له : ما معنى قول رسول اللّٰه وعلى  
آله ( منْ سعادة المرء خَفَّة عارضِيه ) وهو وعلى آله لم يكنْ خفيفَ العارضين لا على ما  
فسَّره المبرِّد فإنه لم يأت بشيء .  
وما معنى قوله وعلى آله ( تسحَّروا فإنَّ في السَّحور بركة ) ونحن نراه ربما هاض  
وأَتَخَمَ وضرَّ وأَبْشَمَ .  
وما معنى قوله : وعلى آله ( انزَّقوا النار ولو بشقِّ تمر ) ولو سرق سارق جِلَّة تمُر  
فتصدَّق بنصفها كان مستحقاً للنار عند المسلمين ! .  
ومعنى قوله وعلى آله : ( لا تزال الأنصار يقلون وتكثر الناس ) ولو شئنا لعدَدَدنا  
أشخاصهم أكثر مما كانت في البادية والحضر .